

## تاج العروس من جواهر القاموس

يا مَنْ رَأَى الذُّعْمَانَ كَانَ حَيْرًا ... فَسُئِلَ مِنْ ذَلِكَ يَوْمَ بَيْقَرًا . أَي  
يَوْمَ فَسَادِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ جَعَلَهُ اسْمًا قَالَ : وَلَا  
أَدْرِي لِتَرْكِ صَرْفِهِ وَجْهًا إِلَّا أَنْ يُضَمَّ إِلَيْهِ الضَّمِيرُ وَيَجْعَلَهُ حِكَايَةً  
وَيُرْوَى : " يَوْمًا بَيْقَرًا " أَي يَوْمًا هَلَاكَ أَوْ فَسَدَ فِيهِ مُلَاكُهُ وَعَلَى  
الذُّسُخَةِ الثَّانِيَةِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَهُ :

وقد كان زَيْدٌ والقُعُودُ بَأْرُضِهِ ... كَرَاعِي أُنَاسٍ أُرْسَلُوهُ فَبَيْقَرًا .  
وقوله : كَرَاعِي أُنَاسٍ أَي ضَيَّعَ غَنَمَهُ لِلذُّبِ . بَيْقَرٌ : مَشَى كَالْمُتَكَبِّرِ  
هَكَذَا فِي الذُّسُخِ وَفِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأُمِّهَاتِ : مَشَى مِشْيَةَ الْمُتَكَبِّرِ  
وَلَعَلَّ مَا فِي ذُّسُخِ الْقَامُوسِ تَصْحِيفٌ عَنْ هَذَا فَلْيُنْظَرُ . بَيْقَرُ الرَّجُلُ : أَعْيَا  
وَحَسَرَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَبْقَرُ إِذَا تَحَيَّرَ يُقَالُ : بَقِرَ الْكَلْبُ  
وَبَيْقَرُ إِذَا رَأَى الْبَقَرَ فَتَحَيَّرَ كَمَا يُقَالُ : غَزَلَ إِذَا رَأَى الْغَزَالَ  
فَلَهَا .

بَيْقَرٌ إِذَا شَكَّ فِي الشَّيْءِ . بَيْقَرٌ إِذَا مَاتَ . وَأَصْلُ الْبَيْقَرَةِ  
الْفَسَادُ . بَيْقَرُ الدَّارِ إِذَا نَزَلَهَا وَاتَّخَذَهَا مَنزِلًا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .  
بَيْقَرٌ : نَزَلَ إِلَى الْحَضَرِ وَأَقَامَ هُنَاكَ وَتَرَكَ قَوْمَهُ بِالْبَادِيَةِ وَخَصَّ  
بَعْضُهُمْ بِهِ الْعِرَاقَ كَمَا سَأَلْتِي . بَيْقَرٌ : خَرَجَ إِلَى حَيْثُ لَا يُدْرِي .  
بَيْقَرٌ : أَسْرَعَ مُطَأً طِينًا رَأْسَهُ وَهَذَا يُؤَيِّدُ مَا فِي الْأُصُولِ : مَشَى  
مِشْيَةَ الْمُتَكَبِّرِ كَمَا تَقَدَّمَ قَالَ الْمُثَنَّقِيُّ الْعَبْدِيُّ وَيُرْوَى لِعَدِيِّ بْنِ  
وَادَعٍ :

فَبَاتَ يَجْتَابُ شُقَارَى كَمَا ... بَيْقَرٌ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلَسَدِ . بَيْقَرٌ  
: حَرَصَ بِجَمْعٍ وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : عَلَى جَمْعِ الْمَالِ وَمَنْعَهُ . بَيْقَرُ الْفَرَسُ  
إِذَا خَامَ بَيْدَهُ كَمَا يَمْصُفِنُ بِرَجْلَيْهِ نُقِلَ ذَلِكَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَالْخَوْمُ هُوَ  
الصُّفُونُ كَمَا سَأَلْتِي .

بَيْقَرٌ : خَرَجَ مِنَ الشَّامِ إِلَى الْعِرَاقِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :  
أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ ... بَأْنِ امْرَأِ الْقَيْسِ بْنِ تَمَلِيكٍ  
بَيْقَرًا . بَيْقَرٌ : هَاجَرَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ وَيُقَالُ : خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ  
فَهُوَ مُبَيْقَرٌ وَهُوَ مِمَّا أَلْحَقُوهُ بِالْمُصَغَّرَاتِ وَلَيْسَ بِمُصَغَّرٍ فِي أَلْفَاظِ سَبَقِ

ذَكَرَهَا فِي بَطْرِ . وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ : الْمُهَيْئِمُّ وَالْمُبْدِيَّطِرُّ  
وَالْمُبْدِيَّقِرُّ لَوْ صَغَّرْتَهُ وَاحِدًا مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ لَحَذَفَتْ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ كَمَا  
تَحذفُ الْأَلِفَ مِنْ مَفَاعِلَ وَيَلْحَقُ يَاءُ التَّصْغِيرِ فِي مَوْضِعِهَا فَيَعُودُ  
الْلَّفْظُ إِلَى مَا كَانَ يُقَالُ فِي تَصْغِيرِ : مُهَيْئِمٍّ وَمُبْدِيَّطِرٍّ : مُهْنَمٌ وَمُبْطِرٌ وَلَهُ  
فِي هَذَا الْمَقَامِ بَحْثٌ نَفِيسٌ فَرَجَعَهُ .

وَالْبُقِّيَّيْرِيُّ كَسْمٌ سِيَّهِيٌّ : لِعُبَيْةِ الصَّبْيَانِ وَهِيَ كَوَمَةٌ مِنْ تُرَابٍ  
وَدَوْلَاهَا خُطُوطٌ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَبِقَرِّ الصَّبِيِّ تَبْقِيرًا : لِعَبِيَّهَا  
يَأْتُونَ إِلَى مَوْضِعٍ قَدْ خُبِّئَ لَهُمْ فِيهِ شَيْءٌ فَيَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ بِلَا حَفْرِ  
يَطْلُبُونَهُ وَالَّذِي فِي الْجَمْهَرَةِ لَابِنِ دُرَيْدٍ : بَيْقَرِ الصَّبِيِّ بَيْقَرَةٌ :  
لِعَبِّ الْبُقِّيَّيْرِيِّ فَهُوَ مُبْدِيَّقِرُّ . فَانْطُرُهُ وَتَأَمَّلْ . وَالْبَيْقَرَانُ : نَبَاتٌ  
عَنْ أَبِي مَالِكٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ .

وَالْبُقَّارِيُّ بِالضَّمِّ وَالشَّدِّ وَفَتْحِ الرَّاءِ : الْكَذِبُ وَالِدَاهِيَّةُ كَالْبُقَّارِ  
كَصُرْدٍ يُقَالُ : جَاءَ بِالْبُقَّارِيِّ وَالْبُقَّارِيُّ جَاءَ بِالْبُقَّارِ وَالْبُقَّارِ أَيِ الْكَذِبِ  
نَقَلَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَقَالَ : الصُّبُقَّارِيُّ : وَالْبُقَّارِيُّ  
وَالصُّبُقَّارِيُّ وَالْبُقَّارِيُّ وَأُورِدَهُ الْمَيْدَانِيُّ أَيْضًا فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ .  
وَالْبَيْقَرُ كَحَيْدَرٍ : الْحَائِكُ . وَالْأُبَيْقَرُ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ أَبُقَّارٍ : هُوَ الرَّجُلُ  
الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا شَرَّ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَالْمَبْقَرَةُ بِالْفَتْحِ : الطَّرِيقُ :  
لِسَعْتِهَا أَوْ لِكَوْنِهَا مَشْقُوقَةً مَفْتُوحَةً .

وَعَيْنُ الْبُقَّارِ بَعَكًا مِنْ سِوَا حِلِّ الشَّامِ . وَعَيْنُ الْبُقَّارِ : ضَرْبٌ مِنْ  
الْعَيْنِ أَسْوَدٌ كَبِيرٌ مُدَحَّرَجٌ غَيْرُ صَادِقِ الْحَلَاوَةِ وَهُوَ مُجَازٌ